إشكالية المصطلح اللّساني والترجمة

أ.د. عبد الجليل مرتاض

مصطلح أم مصطلحات

لعل أنسب عمل تركه أندري مارتيني مفصّلا وموضّحًا في اللسانيات السانتكسية والوظيفية كتابه الموسوم "عناصر اللسانيات العامة

"Eléments de linguistique générale"

الّذي تُرْجِم إلى العربية بأكثر من مترجم، إحدى هذه الترجمات لأحد الأساتذة السوريين من الألمانية، وليس من لغته الأصل، وهي ترجمة إنشائية بعيدة عن لبّ دقائق ما ورد في هذا الكتاب، حتى إنها لا تقول ما يقوله، ولعلّ من أسباب ذلك أن المترجم مختص في الأدب المقارن، ولا صلة له باللغويات قديمها ولا حديثها، ومما عجبت له أن هذه الترجمة مقدّم لها من اللّساني الجزائري المعروف بصرامته العلمية الحاج صالح عبد الرحمان.

وحَسبُنا ملاحظة على الترجمة المشار إليها أعلاه ما جاء في الترجمة الجزائرية "وتعدّد الترجمات ليس جديدًا، والّذي ينبغي أن نقوله بالنسبة لعملنا هو أن كتاب مارتني طبع أكثر من مرة، والّذي تنفرد به ترجمتنا هو الاعتماد على طبعة سنة 1980, وهي مزيدة ومنقّحة بالنظر لـ ط1970, بالإضافة إلى ذلك، نذكر سببَيْن رئيسيَّين (بالنسبة للترجمتين السابقتين)(VI) جعلانا نقدم على العمل أولهما أن الأستاذ أحمد الحمو ترجم عن ترجمة كان يتقن الألمانية فاعتمد الترجمة الألمانية، ثانيهما أن الفصل الثاني من ترجمته لا يحتوي إلا على ست عشرة فقرة من بين تسع وثلاثين فقرة في الأصل؛ أي بفارق ثلاث وعشرين فقرة أو ما يعادل عشرين صفحة من الكتاب، أما الترجمة الثانية، فيغلب عليها إبقاء المصطلح الفرنسي، والأمثلة المأخوذة من الفرنسية"(VII).

ومع عدم اطلاعي على ترجمة ريمون رزق الله، فإن ملاحظة الزبير سعدي على إبقائه المصطلح الفرنسيّ والأمثلة الفرنسية، كافية لتقنعني أن هذه الترجمة أفيد من هاتين الترجمتين، وخاصة بالنسبة للمصطلحات اللسانية المتفاوتة بشكل فاحش بين اللسانيين الفرنسيين أنفسهم، فكيف يعد ترجمتها إلى لغات أخرى لا تشترك أرومة معها؟ أما إبقاء الأمثلة باللغة الأصل، فهو الصواب بعينه، لكن يجب ترجمتها إلى اللغة الهدف في الوقت نفسه.

أيًا كان الأمر، فإن الترجمة الثالثة ليست بأفضل ولا أسوأ من الترجمتين اللتين سبقتاها، إذ أن أول خطأ نجده في العنصر الأول من عنوان الكتاب، حيث كتب ''Elément'' مفردًا، وهو مذكر، على الرغم من أن ترجمته رُسمَت جمعًا (مبادئ)، والواقع أن ''مبادئ'' لا صلة لها في الفرنسية ولا حتى الانجليزية بـ''Eléments'' إلا إذا تعلق الأمر بمبادئ فيزيائية Eléments de Physique وتُرسم في الفرنسية Elément وفي الانجليزية Elément (العنصر)، لأن العنوان الأصل مستوحى من عناصر مجموعة Eléments d'un ensemble ، أي أن العناصر اللغوية المتناولة في الكتاب مشبّهة بعناصر مجموعة رياضية.

أما في جانب المصطلح، فإنه متباين مع ماهو متعارف عليه تقريبًا بين جل اللسانيين العرب المحدثين، إذ كيف يمكن لمتلقٍّ مطلع على المبادئ الأولى للسانيات أندري مارتني أن يُسيغ ترجمة Analyse en monèmes إلى ''تحليل إلى كلمات''، وهو يعلم بداهة أن الكلمة شيء، والمونيمة التي هي أصغر وحدة دالّة شيء آخر؟ بل كل كلمة مونيمة، وليست كل مونيمة كلمة، وأنّى لك أن تقبل ترجمة Actualisation إلى اجتعال، وهي تعني بكل بساطة انتقال الشيء لطور الحقيقة كتأدية صوت أو إخراجه أو تحيين الشيء كجعله ينتقل من القوة إلى الفعل؟ وأنّى لك أن تهضم إطلاقه ''الصّويتي'' على ماهو فونيمي وفونولوجي: ''Analyse Phonologique تحليل صوتي''، و''Phonème صوتي''؟، ولك أن تتأمّل جزءًا من هذه المصطلحات وتجيب بنفسك:

1 Chaîne parlée	مدرج الكلام
2 Code	وضـع
3 Conjoint (monème)	كلمة اقترانية
4 Copule	عـمـاد
5 Corrélation	تنـاظر
6 Créole	كرييول
7 Culminative (Fonction)	أوجية (وظيفة)
8 Fonction (des éléments phoniques	وظائف العناصر اللسانية
9 Lexème	معجميّ
10 Linéarité (du langage)	صـفي
11 Marque (de corrélation)	علامة (تناظر)
12 Maternelle (langueì)	الأمّ (لسان)
13 Message	خطـاب
14 Modalité	قـرائن
15 Mode	صيـغ
16 Monème	كلمـة
17 Monème Autonome	كلمة مكتفية
18 Morphème	''نحـوي''
19 Morphologie	تصـريف
20 Morpho (pho) nologie	تصـريفي- صـوتي
21 Ordre (dans une correlation)	قبيل (في تناظر)
22 Paradigmatique	جدولـي
23 Participe	اسم (فاعل/مفعول)
24 Synthéme	نسـق

والّذي يكاد يكون متفقًا عليه أو على الأقل مستأنسًا به أن المصطلحات اللسانية أعلاه متداولة بشكل واسع أو ضيق على النحو:

1- بدل مدرج الكلام، سلسلة الكلام أو التكلم أي تتابع الأصوات المتلفظ بها خطيًا: كـ/ت/ب، وزمنيًا.

2- بدل الوضع الّذي لا صلة له بما جاء، نقول: رمز الاتصال المتواضع عليه في إطار جماعة لغوية معينة، ولو استعمل بدله المواضعة بالمصطلح البَنْجَنِيِّ (نحت ابن جني)، لكان أليق وآنَسَ، وكنا اقترحنا ''السّنن'' ترجمة لـِ Code استيحاء من عنوان أول كتاب فقلغي (نَحتُ فقه اللغة) عربي لابن فارس.

3- مقابلة مونيم بكلمة أمر غير مقبول، لأن كل كلمة مونيم، وليس كل مونيم كلمة: فكلمة ''سنستدرجهم'' مؤلفة على الأقل من خمسة مونيمات، هل يجوز القول فيها إنها مؤلّفة من خمس كلمات؟ وConjoint تعني المتصل أو المقترن، فضلاً عن دلالات أخرى، والأنسب القول: مونيم مقترن.

4- نقول: Fonction Copulative (وظيفة الوصل أو الربط)، ومن ثم فـ: Copule منطقيًا ونحويًا تعني رابطة.

5- لا ندري من أين جاء ''تناظر'' تقابلاً Corrélations، إلا إذا استُوحيَ من ''الارتباط المتبادل''، وإلا فإننا نقول:

- ارتباط صوتي متبادل Corrélation Phonétique

- ارتباط دلالي متبادل Corrélation Sémantique

أي Corrélation تناظر علاقة أو ارتباطًا، ولو قيل: ''المضاهاة'' بدل تناظر، لكان أقرب.

6- المعروف عن Créole أنه كل تواصل لغوي طبيعي هجين، كالعامية الجزائرية وخاصة وسط المغتربين في فرنسا:

- صباح الخير.

- Comment t'allez-vous ?

- الحمد لله.

- فَرَّاكْ ماشِي؟

- آ، رَنِي ماشِي لْبَالَة (La pelle) والفَاسْ

(انتبهِ! اذْهب على مَهل)

- Attention ! vas-y doucement

7- هذا المصطلح يُقصَد به عادة وظيفتان: تزايدية، ونبرية أي:

Fonction Culminative de l'accent، وهي من Culmination (بلوغ الأَوْج).

8- نلاحظ هنا أن المترجم ترجم Elément ترجمة سليمة، بينما ترجم عنوان كتابه ''مبادئ...''؟

9- اضطربت قواميس المصطلحات اللسانية المزدوجة اضطرابا شديدا، ومعها المؤلفات اللسانية العربية الحديثة، ولا تكاد تجد مصدرًا يتلاقى مع مصدر آخر، منهم من يترجم Lexème إلى معجمي، كما نجد هنا، ومنهم من يسميها المفردة المجردة أو الوحدة الجذرية، ومنهم من يقول فيها: مفردة متمكنة، وآخر يطلق عليها المفردة، والمصطلح الّذي استأنست به ما وجدته في القاموس المزدوج العام للمرحوم الدكتور سهيل إدريس، حيث يسمي اللكسيم ''المأصل'' أو ''جذر الكلمة'' وأنا آخذ بالأول (المأصل)، وهو نعم الصواب في نظرنا.

10- لا أدري، من أين وردت ''صفي'' لتقابل Linéarité، إذ المتفق عليه أن Linéarité تعني بكل بساطة كل ماهو خطي تتابعي أو الترتيب التسلسلي للأصوات أو الكلمات، حين يؤدّي تغير إحداهما إلى تغير في الأخرى، يكون متناسبًا مع تغير الكمية الأولى، لأن الوحدات تتعاقب أو تخلف الواحدة منهن الأخرى، ولكن لا يمكن أن تكون متماثلة في آنٍ واحد في نفس النقطة للسلسلة الكلامية.

11- إذا كنا نطلق علامة على Marque، فبأي مصطلح نسمّي Signe مثلا؟ وهناك بعض القواميس اللسانية تطلق نفس المصطلح (علامة) على Marque، والأنسب أن نترجمه: ''شارة'' أو ''طابع'' أو ''مَيِّزة''.

12- ما وقفت، إلا هنا، على أحد يختلف مع الآخر، بأن Maternel يشار بها إلى كل ماهو أمومي، ومنها Langue Maternelle أي لغة الأم التي نتعلّمها في قرانا وحواضرنا أول ما نتعلم بصورة سليقية لا شعورية.

13- Message، لعل المترجم استأنس بترجمة هذه الكلمة إلى ''خطاب'' بما ورد في بعض القواميس اللسانية المزدوجة التي ورد فيها فعلاً هذا

الشكل من الترجمة، والأشهر من نار على علم أن Message تقابل العنصر الرابع من عناصر التبليغ الستة لدى جاكبسون، والوظيفة الشعرية، ونطلق عليها ''مرسلة'' تجنبًا للرسالة التي قد يعني بها شيء أوسع وأعمّ من المرسلة، وأما خطاب،فلا أحد يختلف مع نظيره بأنه ما يعرف بـDiscours حتى وإن كان بعض الدارسين (هاريس) يسمي الخطاب ملفوظًا متصلاً أو سلسلة من الملفوظات.

14- يترجم المترجم Modalité بـ''القرائن''، مع أنّ هناك من يطلق القرينة على السياق Contexte أو على Indice، وربما سمّاها مصدر لساني مزدوج آخر ''حكم الكلام'' من أمر، وتمنٍّ، وخبر، واستفهام، أو ''الدواخل'' (في البنيوية الوظيفية)، بل ''معاني النحو''، على حين أن القواميس المزدوجة العامة لا تكاد تختلف في ترجمة Modalité أو Modality إلى:

- طريقة، كيفية، وضع

- أسلوب: الطريقة التي تكتب بها المقطوعة الموسيقية.

- إلى جانب مداليل أخرى.

والّذي نخلص إليه أن ''القرينة'' Modalité أنسب استعمالاً في مجال السياق والبلاغة، كالقرينة اللسانية (السياقية) والقرينة غير اللسانيّة أو الحالية في مقابل القرينة المقالية،... وكان الجاحظ ممن برع ذهنيًا في التمييز بين السياق المقالي Contexte Verbal والسياق المقامي Contexte Situationne ، أي موافقة الحال، ''وما يجب لكل مقام من مقال''.

وكنت آنفا أشرت إلى الصعوبة التي وجدتها في ترجمة هذا المصطلح، إلى درجة أنّي عبّرت عنه بكلمته الأجنبية إفرادًا وجمعًا، تلافيًا للغموض المصطلحي إذا ما ترجم ترجمة تحريفية إلى العربية، ولعل كلمة ''كيفية'' أقرب من ''قرينة''، وهذا كله لا يجعلنا في غفلة من أمرنا، بأن هناك فعلاً قرائن نحوية، وحتى في القواميس اللسانية الأجنبية لا تقف على مصطلح أحادي مباشر، يُعبَّر به عن هذه الكلمة، فهذا جورج مونان مثلاً يقول في موداليتي ''كلمة متعددة المعاني إلى أبعد حدّ Extrêmement، تشير إما إلى نمط الجملة (كيفية مؤكّدة أو إثباتية، استفهامية، دالّ على التمني، إلخ)، وإما إلى القيمة الدلالية للصيغ Des modes (صيغة

(أو كيفية) إخبارية أو دلالية، صيغة فعلية التزامية Subjonctive شرطية Hypothétique الخ)، وإما إلى درجة الفارق الأسلوبي للملفوظ (كيفية ارتيابية Modalité Dubitative).

وتدل الكلمة (Modalité) عند أندري مارتني حصريًا على المحدّدات النحوية (التي جردها محدود) لوحدة دالّة Significative: فالجمع، أداة التعريف، المِلْكِي أو الدالّ على المِلكيّة Le Possessif، اسم الإشارة كلها كيفيات اسمية، في حين أن شارة الشخص والعدد والزمن تشكّل كيفيات فعلية (في الفرنسية)".

15- ترجمة Mode إلى صيغة مناسبة إلى حدّ ما، ولكنها متداخلة معنويًا مع Modalité: صيغة الفعل، كيفية التلفظ، كيفية الدلالة. وعرّفه ج.دُبْوا "المُودْ Le mode فئة نحوية شريكة عمومًا للفعل ومترجمة عن نمط التبليغ المقام من قبل المتكلم بين هذا الأخير ومخاطبه (وضع الجملة Statut de la phrase) أو موقف المتكلم Le sujet parlant بالنسبة لملفوظاته المتعلقة به"( ).

ومما هو ملاحظ أن جون دبوا يعدّ "موداليتي" مرادفًا لـ"مود Mode" فالتراكيب:

- يجيء سمير - إثباتية.

- هل يجيء سمير؟ - استفهامية.

- هل سمير لن يجيء؟ - استفهامية.

سلبية تمثل كيفيات Modalités أو صيغًا Modes.

ونشير إلى أنه ليس بالضرورة أن كل ما ينسحب على لغة ينطبق على لغة أخرى، ومن هنا تبدو علة فوضى المصطلح، كلما أراد أحدنا أن يخضع لغته إخضاعًا تعسفيًا أو قهريًا إلى مصطلحات لا تتماشى مع طبيعة لغته البريئة التي قد لا تحتاج أصلاً إلى كل هذه المصطلحات، أو هي في حاجة إلى مصطلحات لا تزال غائبة عمّا ينسجم مع أنظمتها الداخلية المستقلّة.

16- سبق أن أشرنا إلى أن هذا المصطلح لا يعني الكلمة، بل أصغر وحدة دالة من التقطيع المزدوج الأول، فكلمة: اذهبوا تحوي مونيمتين اثنتين: اذهب+وا، والكلمة: يَذهَبْن تتضمّن ثلاث مونيمات: يـ+ذهب+ن(نون النسوة).

والمونيم مرادف تقريبي للمورفيم Morphème المصطلح الأمريكي، وينبّه بعض اللسانيين إلى الحذر من الخلط بين المصطلحين، فالمورفيم الأمريكي يساوي المونيم النحوي عند مارتني، والمونيم بالنسبة لمارتني يكون ثمة اختيار، لا الشكل وحده وحسب، ففي جملة فرنسية ''La grande chaloupe (زورق الإنقاذ الكبير) لا تشكل العلامات الثلاث للمؤنث أي اختيار، ومن ثمّ فليس هناك مونيم؛ أي يكون المونيم حين يتم التمييز بين جنس المؤنث وجنس المذكر، كما في Tigre (نمر) تعارضًا مع Tigrisse (نمرة).

17- من الأقرب أن نقول المونيم المستقلّ، وإلا قلنا المونيم المكتفي بذاته أو القائم بذاته.

18- سبق أن أشرنا إلى هذا المصطلح Morphème وهو يعادل المونيم النحوي عند مارتني، وليس معنى هذا أن هذه المعادلة وحيدة ونهائية، إذ المصطلح Monème لدن مارتني علاوة على تعريفه العامّ بأنه أصغر وحدة دالة، فإنه قد يكون كلمة عادية أو جذرًا لها أو بادئة أو لاحقة، ونحيل مفهوم المورفيم على ما قاله جورج مونان ''هذه اللفظة يمكن أن تغطّي معاني مختلفة جدًا من مؤلّف إلى آخر، والأهمّ أننا لم نُعد نفكر اليوم بأن المورفيمات لن تكون إلا شكلاً دون معنى، في حين أن المورفيمات من وجهة تقليدية عند فندريس Vendryes مثلا، كانت عناصر نحوية (كلمات فارغة) وظيفتها بيان العلاقات المقامة بين الأفكار المعبّر عنها من قبل دوالّ الماهية Les Sémantèmes (كلمات مليئة Pleins Mots)، ولا يوجد من بين المورفيمات الكلمات النحوية وحسب (حروف الجر، روابط العطف والنسق...)، بل كذلك النغمات الصوتية موقع النبر، ترتيب الكلمات...الخ''(X).

19- سمّى المترجم Morphologie تصريفًا، وإذا كنا لا نعارض مبدئيًا هذه الترجمة الأقرب إلى المصطلح الشائع الّذي عادة ما يقابل به النحو، فإننا كيف نترجم مصطلح Conjugaison المتعارف عليه أنه علم الصرف؟

وكنت منذ مدة طويلة وقفت على ترجمة Morphologie إلى ''علم الصيغ'' عند الناقد المميز محمد مندور، بينما ترجم Syntaxe بعلم النَّظْم(XI)، وهذه الترجمة أنسب في نظرنا من

"الصرف" الّذي لا يعني تقليديًا إلا حقلاً محدودًا، ويستحسن أن نعرّبه بدل أن نترجمه، لأننا لسنا ملزمين بترجمة كل مصطلح أجنبي إلى العربية ولو بأقصى الطرائق التعسفية، بل يُستحب التعريب قبل الترجمة.

وما تقوله المصادر اللسانية المختصة أن المورفولوجيا تقليديًا دراسة الأشكال في اللغة، والتغيرات في شكل الكلمات لتوضيح علاقاتها في كلمات أخرى من الجملة، وسيرورة نظام التكوين في كلمات جديدة، وهي تعني:

1)- لدى فندريس الدراسة للمورفيمات التي تتميز عن دوال الماهية.

2)- لدَى سويت Sweet الدراسة للتبدلات الشكلية لكل فئة من الفئات النحوية، أي تعالج عنده تصريف الاسم، التركيب Composition والاشتقاق (مورفولوجيا معجمية)، ترتيب الكلمات، أقسام الخطاب.

3)- عند جسبر سن Jespersen تعالج دوال وظائف نحوية (لاحقة أو بادئة، كلمة نحوية، ترتيب الكلمات).

4)- لدن بلومفيلد تدرس التبدّلات لأشكال الكلمات (وحدات معجمية مِثل وحدات نحوية)، حيث المورفيمات التي لا تتواجد دائمًا وحدها كملفوظات كاملة كزائدة أو لاحقة تَرِدُ كعناصر مُقوِّمة.

5)- عند مارتني تخص المورفولوجيا التغيرات لدوال المونيمات أو البدائل الصرفية Allomorphes بالمعنى المبلومفيلدي، فالمورفولوجيا التركيبية تدرس تغيرات المونيمات النحوية (قواعد المطابقة، التصريف...).

6)- ترجم المترجم هذه الكلمة الغريبة نسبيًا إلى كل ماهو صوتي أو تصريفي، وترجمها آخرون علم أصوات البنى مقابلة لعلم تراكيب البنى Morphosyntaxe، أو علم الأصوات الصرفي، وكان تروبتزكوي Troubetekoy أدخل المصطلح في اللسانيات للإشارة به إلى دراسة تعاقبات الفونيمات المستعملة كأنساق مورفولوجية، وهذه التعاقبات لا تخضع إلى توضيبات فونولوجية بل إلى توضيبات مورفولوجية، ونظرا لغموض هذا المصطلح، فإن أندري مارتني تحاشاه معتبرًا إدخاله في اللسانيات يشكل غموضًا خطيرًا بغية التحليل بين مستويين مختلفين في اللغة،

ولا يعتبر هذه المصطلحات الثلاثة في النهاية إلا دراسة لتقلبات لدوال المونيمات.

20- لا ندري هل استعمل أندري مارتني Ordre بمعنى ''قبيل أو (في تناظر)، فالرجل تحدث هنا عن جرد المقاطع الفونيميّة الخاصة باللغة الفرنسية''(XII)، ولكن هل هذه الترجمة بعيدة عن استعمالها المصطلحي والمعجمي معًا طالما أنها تعني نظامًا أو ترتيبا أو تنسيقًا وما دار في فلك هذه المعاني: ترتيب الكلمات، ترتيب مخارج الأصوات،...؟، كلمة Ordre لدى اللساني تشير إلى مجموعة من الفونيمات الصوامتية ذات النقطة نفسها للنطق في لغة من اللغات، ولذا فيظهر أن المترجم وُفّق إلى حدّ قريب، دون إزالة ما يسود الترجمة كليًا من لبس.

21- المشكل أن هذه الكلمة مأخوذة من Paradigme التي مما تعنيه نمطية الاستبدال (إحلال كلمة محل كلمة) أو ميزان التصريف، لكن Paradigmatique عادة ما تقابل Syntagmatique حيث يراد بالأولى محور الإبدال (عمودي) وبالثانية محور التركيب (أفقي).

22- هل يُعبّر بـ Participe عن اسم المفعول واسم الفاعل معًا؟، الذي نعرفه أن اسم الفاعل يقابله Participe Présent، واسم المفعول يقابله Participassé.

تنويه بترجمة لسانية

وهذا إلى جانب العديد من المصطلحات الأخرى التي لا نريد أن نثقل بالحديث عنها كاهل هذه الدراسة، وما لوحظ لا يعني أنه ينقص شيئًا من الجهود البريئة التي بذلها المترجم، لأن الإشكال عامّ، ولا يخص مترجمًا عربيًا دون مترجم آخر، بل الإشكال الجوهري يكمن داؤه في لسانياتنا العربية الحديثة التي لم تشقّ طريقها بعد إلى العالمية، ولا وجدت نهجها القديم في المحلية، لأن هذه اللسانيات لا تعيش فراغًا أو أزمة مصطلح وحسب بقدر ما تمر بأزمة هضم واستيعاب للنظريات اللسانية الغربية، لبُعدنا عن جذور لسانياتنا العربية القديمة الصلدة، ولعدم مواكبتنا النظريات اللسانية الغربية الحديثة.

أقول ما أشرت إليه أعلاه، لأني سأستأنس بترجمة اللساني سعدي الزبير الذي أعرف جديته اللامتناهية،

وصرامته العلمية الدقيقة في التعامل مع المعطيات التي يتناولها أو يبث فيها، منذ أزيد من ثلاثة عقود، وأنا طالب في الدراسات العليا بجامعة الجزائر، فضلا عن إتقانه أكثر من لغة أجنبية، ولكنني سوف أختلف معه في المصطلحات، وفي الحفاظ على الكلمات الأجنبية الواردة في الكتاب مع ترجمتها إلى العربية، ولربما في أشياء أخرى.

وأقول ما أقول لأني هنا دارس لا مترجم، ولكن هذا لن يَثنيني عن مقابلة هذه الترجمة في لغتها الأصل، وما يهمني من هذا الكتاب هنا رصد العناصر المتعلقة بالوظيفة عامة، والسانتكسية خاصة، وأشهد بأنّ هذه الترجمة من الترجمات الجيدة التي وقفت عليها، والتي لا تعدَمُ أن تكون أمينة إلى حدّ كبير.

الهوامـــش

- **الترجمتان المقصودتان هما: ترجمة الدكتور أحمد الحمّو** 1984, **وترجمة ريمون رزق الله عام** 1990.

- **مبادئ في اللسانيات العامة، ص:** 8, **أندري مارتيني، ترجمة: سعدي الزبيري، دار الآفاق، الجزائر (من مقدمة المترجم).**

- -Dictionnaire de la linguistique. P: 127 G.MOUNIN, Presses Universitaires de France, 1974

- -Dictionnaire de la linguistique. P: 321 Jean DUBOIS, LIBRAIRIE HACHETTE.

- -Dictionnaire de la linguistique. P:221.G.MOUNIN

- **ينظر: النقد المنهجي عند العرب، ص:** 445, **د.محمد مندور، دار نهضة مصر للطبع والنشر، الفجالة- القاهرة.**

- -(Eléments de linguistique générale, P : ,74 ANDRE MARTINET, ARMAND COLIN, Paris, .1978